



وجهة نظر

## ملف الانتخابات مجدداً

خليل جليل

يبدو ان ملف الانتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم وبما عرف عنه بشاكتيته وتعقيداته ظلما عكست الحقائق في الفترة الأخيرة التي تلت مؤتمر أربيل الانتخابي الذي حظي بغطاء فني وقانوني من قبل فيفا الذي غاب عنه عدد كبير من أعضاء الهيئة العامة، يبدو انه سيعود مجددا الى سطح الأحداث بعد انعقاد الاجتماع الذي دعا فيه الاتحاد لكي يلتئم فيه شمل أعضاء الهيئة العامة لمناقشة قضية حسم تحديد موعد ومكان الانتخابات وانهاء فضولها المثيرة الى الآن ولأسباب معروفة. إن الهيئة العامة التي أقدمت على طلب تأجيل الانتخابات التي كان فيفا يستعد للاشراف عليها في مؤتمر أربيل قبل اشهر عدة وبرغم الاستجابة السريعة للاتحاد الدولي الذي واجه هذه المطالب برده فعل غير متوقعة عندما قرر تمديد فترة عمل الاتحاد العراقي وحدد نهاية تموز المقبل سقفا زمنيا لإنهاء هذه الفترة باتت مطالبة في الوقت الحاضر واكثر من أي وقت بمتابعة ملف الانتخابات اذا كانت لديها رؤى واضحة وافكار تعتبرها شرعية وقانونية وان تبدأ تحركا سريعا جنبا الى جنب مع الإدارة الحالية للاتحاد العراقي لمتابعة ملف الانتخابات والتحضير لها ومواكبة ردة فعل الاتحاد الدولي فيفا الذي سينقل اليه خلال الايام القليلة المقبلة محضر اجتماع الخميس الماضي.

اما ان تبقى الهيئة العامة متخذة دور المتفرج وتمارس دور المعارض والمؤيد لقرارات الاتحاد العراقي من دون ان تتوغل بمعرفة الوقائع يكونها اعلى سلطة كروية فهذا يعني ان عمومية

الاتحاد لا تريد ان تكون جزءاً منها من حل الامور، بل أداة او أدوات للتعقيد ليس إلا.

إذًا، الزمان والمكان اللذان هدتهما الهيئة العامة لإجراء انتخابات اتحاد كرة القدم يعكسان رغبتها الواضحة في حسم هذا الملف لكن يبقى عليها ان تؤدي دوراً اكبر على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها وان تتحرك مع الاتحاد العراقي جنبا الى جنب لمتابعة الأمر وخصوصا في ما يتصل برده فعل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاستماع الى مسؤوليه وممثلوه لتزاد قناعات القضية وترسخ اكثر فأكثر لدى كل الاطراف المعنية بالامر بدلاً من ان تعود الى المربع الاول ظلما يقال عن نقطة البداية لكل حدث.

على عمومية اتحاد الكرة ان تكون اكثر وضوحاً واكثر مسؤولية في المرحلة المقبلة بدلا من ان تكون عاملا لعرقلة الاوضاع من دون ان تعي حقيقتها ومهامها وان لا تبقى على دورها الهامشي، عليها

ان تتأكد جيداً من قرارات الاتحاد الدولي وقريبة من لوائحه وتعليماته ولها القدرة كما يفترض بإقناعه على القبول والمواقفة على مقترحاتها وتوصياتها كونها أعلى سلطة كروية في العراق وان تدرک مسؤولياتها الحقيقية والتاريخية.

لقد عانت الكرة العراقية خلال الفترة القريبة الماضية من مشاكل الانتخابات كثيرا الى الحد الذي اخذت فيه منتخباتنا تدفع ثمن هذه المشاكل من خلال النتائج المتواضعة والإنهيار الذي اخذ ينال من هذه المنتخبات لاسيما ان اتحاد كرة القدم وهيئته العامة انشغل بقضية الانتخابات اكثر من أي اهتمام مفقود وغائب يفترض ان يوظف ويسخر لحساب منتخباتنا، وخير دليل على ذلك ما توأجهه الكرة العراقية الآن.

عموما ان اجتماع عمومية اتحاد القدم الأخير لا بد وان يحمل في طياته الكثير من الازهافات التي افرزتها الاحداث المثيرة المتعلقة بقضية الانتخابات واصبح الجميع ينظر الآن الى مستقبل هذه القضية وأنها من اولويات الهيئة العامة اكثر من كونها تشكل اولويات الاتحاد نفسه.. فهل ستبقى الهيئة العامة ليس اكثر من مجرد أدوات للرفض والمواقفة ما سيكون لدورها هذه المرة شكل آخر يختلف عما أدبت عليه سابقا وان تكون جادة ومؤثرة في فعلها ايمنما حلت وايمنا اجتمعت في ذلك والزمائم الحديثين ؟

نأمل من عمومية الاتحاد ان تتحکم بهما وان لا تهتز قناعات اعضائها بمجرد الحديث عنهما.

## اختيار محمد صالح أفضل رباع ناشئ

# العراق يتوج ببطولة العرب لرفع الأثقال بمدينة أربيل

### أربيل/ بعثة اتحاد الصحافة الرياضية

وأحرز المنتخب السوري ٦ ميداليات ذهبية و٦ فضية و٣ ميداليات نحاسية ضمن منافسات المنتخب البحريني من احرز ٣ ميداليات فضية و٣ فضيات في منافسات الناشئين، ولم يحقق الأردنيون ميدالية ذهبية في منافسات الشباب لكنهم تمكنوا من احرز ٣ ميداليات فضية و٣ برونزية في منافسات الناشئين، والمنتخب القطري على المركز السادس متقدما على منتخب السودان الذي لم يحقق أية ميدالية في منافسات المتقدمين.

وتمكن المنتخب البحريني من احرز ٣ ميداليات فضية و٣ فضيات في منافسات الناشئين، ولم يحرز المنتخب الفلسطيني أية ميدالية في منافسات المتقدمين، لكنه تمكن من التعويض وأحرز ثلاث ميداليات فضية.

واختارت اللجنة الفنية في البطولة الرباع العراقي محمد صالح محمد كاطم أفضل رباع ناشئ، فيما منحت لقب أفضل رباع شاب للبطال العراقي كرام صبيحي، وحصل الرباع السوري عهد الجعفري على لقب أفضل رباع متقدم في البطولة.

### التنقيط والميداليات

وأكد النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي محمد حسن جلود: ان الاتحاد الدولي للعبة يعتمد في ترتيب المنتخبات المشاركة في البطولات على عملية احتساب النقاط من دون الاعتماد على احرز الميداليات التي يحزها الرباعون، بينما في منافسات الدورات الأولمبية والبطولة وهي: الإمارات والمغرب وسوريا والأردن وقطر والسودان والبحرين وفلسطين فضلا عن العراق البلد المضيف.

وبلغت حصيلة الميداليات النهائية التي تقلدها الفائزون الثلاثة الأوائل منافسات الرجال والشباب والناشئين (١٦١) ميدالية مقسمة على المنتخبات التسعة المشاركة في البطولة وهي: الإمارات والمغرب وسوريا والأردن وقطر والسودان والبحرين وفلسطين فضلا عن العراق البلد المضيف.

وحقق رباعونا (٦٣) ميدالية، وكان الذهب السمة المميزة التي تزينت بها صدور أبطالنا للفتات الثلاث وكانت حصيلتنا منه (٥٧) ميدالية وثلاث فضيات ومثلها برونز.

ونجح منتخبنا الوطني للمتقدمين بحصد (١٧) ميدالية ذهبية و٤ ميداليات فضية و٣ نحاسية فيما تمكن رباعونا الشباب من الحصول على (٢١) ميدالية ذهبية في حين حقق رباعونا الناشئون (٢١) ميدالية من المعدن الاصفر و٣ فضيات.

واكتفى المنتخب الإماراتي للمتقدمين بـ٣ ميداليات من النحاس ليحصل على الترتيب الثاني فرقيبا، واستطاع منتخب الإمارات للشباب الحصول على (٤٣٨) نقطة بعد ما أحرز (١٢) ميدالية فضية و٦ ميداليات نحاسية في حين تمكن منتخب الناشئين الحصول على ٩ ميداليات فضية و٦ نحاسية، فيما نال المنتخب المغربي للمتقدمين ٣ ميداليات ذهبية و(١١) ميدالية فضية و٤ ميداليات من النحاس، وتمكن منتخب الشباب احرز ٣ ميداليات فضية، ومنتخب الناشئين على ٣ ميداليات ذهبية ومثلها نحاسية.

### البطولة الآسيوية في العراق

أكد عبد الله الجرمل النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي ورئيس اللجنة المنظمة لرفع الأثقال: ان المكتب التنفيذي للاتحاد العربي اتخذ قرارا بالاجماع على ترشيح مدينة أربيل لتضيق بطولة الأندية الآسيوية المزمع إقامتها مطلع العام المقبل، وسيتم طرح ذلك خلال المؤتمر الانتخابي للاتحاد الآسيوي

الذي سيعقد في شباط من العام المقبل بمدينة طشقند الاوزبكية. وأوضح الجرمل: ان التنظيم الرائع الذي شهدته البطولة العربية الثالثة والعشرين اسهم في اختيار العراق كمحطة أساسية لتضيق البطولات الدولية المقبلة، وذلك لتوفر جميع المستلزمات الفنية التي تسهم في نجاح البطولات وإظهارها بالمظهر المتطور من الناحية التنظيمية إضافة الى انه من البلدان المتقدمة في مجال رفع الأثقال وله تاريخ حافل بالإنجازات على الصعيدين العربي والقاري.

### رسالة واضحة

وقال رئيس اللجنة الاولمبية الكردستانية ملا بخيتار: إن إقامة بطولتين عربيتين برفع الأثقال والريشة الطائرة خلال أسبوع

واحد في العراق، وينجح كبير أهبه الحضور كانت رسالة واضحة على قدرة الرياضيين على الإبداع وتقديم صورة ناصعة عن التكاتف والتعاون بينهما فضلا عن ان الأسرة الرياضية العربية بدأت تتفهم ان البلد بجميع محافظاته أصبح أمنا ويسير نحو التقدم والنجاح بطولات ثابتة، لاسيما إن البطولة العربية برقع الأثقال كانت ناجحة من النواحي التنظيمية والإدارية والفنية، ونشعر بالفخر لما تحققت في البطولة، ونحن نرى علامات الرضا والتشجيع واضحة على محيا أعضاء وفود المنتخبات المشاركة.

وأضاف: ان الرياضيين العراقيين يجتاحون اليوم أكثر من أي وقت مضى لى هذا الدعم الرسمي حتى يستطيعوا العودة الى منصات التتويج على الصعيدين العربي والقاري من جديد، وإقامة البطولات الرياضية في أربيل أو أية محافظة أخرى، هو شرف كبير للرياضة العراقية ورسالة واضحة بأنه مازال بخير وبإمكانه ان يستقبل ضيوفه



التي اقيمت حتى الآن لوجود القاعات الحديثة والأمور الأخرى التي تسهم بإنجاح البطولات، وهذا ليس غريبا على اتحاد اللعبة التي يضم نجوم العراق السابقين في رفع الأثقال الذين عملوا بجد ومثابرة لأجل إقامة البطولة في أربيل لعكس التطور الهائل في الجانب التنظيمي لديهم، لذلك في حالة اعتذار أية دولة عربية عن تضييق أية بطولة سيقدمنا إلى إعلان إقامتها في العراق لوجود الأمور والمستلزمات الضرورية الكفيلة بإنجاح إقامة أي مشاركة في البطولة كانت تتخوف من الدخول الى العراق في ظل الصورة المشوهة التي نقلت عنه، إلا انه بمجرد الدخول الى مدينة أربيل وجدنا العكس تماما إذ ان الوضع الأمني مثاليا والتسهيلات رائعة لاستقبال الوفود المشاركة.

### صورة مغايرة

أما احمد الشهبواني رئيس الوفد المغربي قال: قبل ان نخط الرحال في ارض العراق كان الخوف يتملكنا، إلا اننا شاهدنا الصورة مغايرة وان ما نقل البنا عن طريق القنوات الفضائية ووسائل الإعلام صورة مشوهة عن طبيعة الأوضاع في العراق الذي أراه مهيناً تضييق أية بطولة سواء كانت عربية أم آسيوية أم عالمية لروعة التنظيم وحسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي حظيت به الوفود المشاركة.

من جانبه قال مدرب المنتخب السوري حسنين الشيخ: إن سبب تأخرنا عن الحضور في اليومين الأولين من البطولة، لم يكن بدافع الخوف من الجوى للعراق، بل لحصول خطأ في مواعيد الطيران، لاسيما ان مستوى التنظيم كان رائعا، ولم تكن نتوقع إن نرى مثل هذا التنظيم الذي كان فوق التوقعات، حيث شعرتنا خلال أيام البطولة أننا في بلدنا من خلال حفاوة الاستقبال والتوديع.

### تنظيم رائع

وقال الأمين العام للاتحاد العربي لرفع الأثقال المصري جميل حنا: إن مستوى التنظيم كان جيدا ووصل إلى مرحلة تنظيم البطولات العالمية، وهذا أمر يحسب للاتحاد العراقي للعبة واللجنة الاولمبية الوطنية، فضلا عن ان البطولة شهدت تسجيل أرقام قياسية من رباعي المنتخبين العراقي والسوري، وأنشؤنا إن الأداء العربي سيصل إلى العالمية مستقبلا، ومشاركة ستة منتخبات في منافسات النساء هي: الإمارات والعراق والمغرب والأردن والسودان وسوريا، ما هو إلا دليل على ان اللعبة تتطور بسرعة مذهلة وللمرة الأولى يحصل مثل هذا الأمر على التنظيم الرائع والعمل بهمة عالية لتوفير جميع سبل الراحة للمنتخبات المشاركة، ما جعلها واحدة من أفضل البطولات العربية

### وعد عربي

ووعد رئيس الاتحاد العربي لرفع الأثقال إبراهيم ابو عشان بإقامة البطولات العربية سواء كانت للرجال أم للنساء في العراق في حال اعتذار الدولة المضيفة لها وقال: ان البطولة العربية التي اختتمت في أربيل كشفت براعة العراقيين على التنظيم الرائع والعمل بهمة عالية لتوفير جميع سبل الراحة للمنتخبات المشاركة، ما جعلها واحدة من أفضل البطولات العربية

## هاشم موفق:

## مدرب الشباب

## وراء تسرب

## اليأس إلى نفسي

بغداد/ طه كمر

كشف لاعب فريق بغداد هاشم موفق الغين الذي لحقه من مدرب منتخب الشباب حسن احمد بعد ان تعامل معه بجفاف ما جعله بعيدا عن صفوف المنتخب الذي شارك مؤخرا في نهائيات شباب آسيا وخرج منها خالي الوفاض.

وقال موفق في تصريح له (المدى الرياضي): تعرضت الى غين كبير من الكابتن حسن احمد حيث ركنت على نكة البلاء في جميع المباريات التجريبية التي خاضها المنتخب في المعسكر التدريبي الذي أقيم في تركيا باستثناء مباراة واحدة مع نادي الشركات أشركتني فيها لمدة ربع ساعة لم أتمكن من تقديم ما في جعبتي من مهارات، لأنها فترة قصيرة جدا لن يتمكن أي لاعب خلالها من إبراز طاقاته ومستواه الحقيقي، مشيرا الى ان احمد انتقد أدائي في تلك المباراة وقال: ان حركتي بطيئة واحتاج الى وقت طويل للتأقلم مع لاعبي الفريق.

وأضاف: عند عودتنا الى العراق واستمرارنا بالتدريب لم يمنحني مدرب الشباب فرصة اللعب مع فريقتي بعيدا عن تأهل الى دوري النخبة ما جعلني بعيدا عنه وأثر ذلك سلبيا على معنوياتي وجعلني بعيدا عن مستواي الذي عرفني به الجمهور الرياضي نتيجة تسرب اليأس الى نفسي.

# كرتنا بحاجة إلى وقفة ما سر سقوط المدرب المحلي آسيويا في نتائج كارثية؟

كتب/ علي النعيمي

لرسم نورمان روك ويل مقولة نصها: عندما يدهمك البأس فأنك حتما ستجزعن اتخاذ القرار الصائب، لكن قمة الإحباط تتولد لحظة ما تقول شيئا ما وتندرك للجميع ولا أحد يابه لك. بحكمة هذا الفنان أستهل كلامي ولا أعلم أيها القارئ، هل سيدهمك شعور الإحباط أيضا ويحملك من كل جهة وأنت تشاهد منتخباتنا وهي تذل علم الهزائم وتكتسي استحقاقها الدولية بوشاح الانتكاسات المريرة؟ لكن ما يلبس الفؤاد ويذهب العقل ويشيب الرأس عندما تكتب وتحرر الوصية الرياضي والمعينين بأن الفئات العربية بحاجة ماسة لتصل الى درجة الضرورة الملحة للمسات المدرب الأجنبي ولا احد ينصت لك، كونه هو الوحيد القادر في هذه المرحلة على ترسيخ أسس التدريب الصحيحة وصلف مواهب اللاعبين وتعليم مفاهيم اللعب الحديث مع الإيقاع السريع التي تتفقدنا كرتنا الآن.

ربما يتظير بعض مدربيينا من هذا الكلام وقد يتهمونا بالانقاص من قيمته المهنية وهناك آخرون ما أن ضربنا بريشة النقد الناعمة على الوتر الحساس لقيارة الرتبة وعود الكلاسيكية على نغم الحدائق حتى انتفضوا لنصرتهم وهبوا لنجدتهم تارة يستعرضون لنا أهدافهم عندما كانوا لاعبين في السابق وما قدموه لكرتنا قبل عقود وتارة يتكلمون عن مناجم المدربين التي لا تنضب وأنداس من الكفاءات التدريبية الرصوصية في مستودعات الإبداع (السلفطة) وعن خيبة تدريبية مطورة في أروقة إحدى الملاعب لم تكتشفها الجماهير حتى الآن وبيع اللاعب لشدة تعلقه بالمدربين (نجوم الأسم) إذ تغفوا بأخلاقهم الرفيعة وأدبهم العالي وأصواتهم الهائلة الساحرة ونظراتهم المختلصة من قطرات العجل وكان احدهم



الملك التدريبي لمنتخب الشباب فشل في تأكيد جدراته

دورينا (الباس) الخالي من أية لحات فنية أضافها له أي أحد من جهابذة التدريب (المحلي). وللحديث شجون، فأتأنا دراستنا الأكاديمية لتعلمنا شيئا مهما بأن على أي مدرب يتعامل مع الفئات العمرية (أشبال وناشئين وشباب) ان يهتم كثيرا باللعب النموذجي وبناء الهجمات بشكل منسق وتدريبهم على اللعب الجمعي المكون من ٦-٨ نقلات وإتقان الجملة التكتيكية بتعيين، لذا فان من سمات اللعب في هذه المراحل العمرية، هو تعليمهم طرق الانتشار مع أخذ الفراغات والتمركز ولعب الكرات العنقدة على الكرات القصيرة والبيئية وعلى هذا الأساس نلاحظ ان هناك الكثير